

## قراءة في البدايات الأولى لنشوء الشعر الأندلسي

م.م. لؤي صيهود فواز

### المقدمة

تبيين من خلال الدراسة ان هذا البحث يبين الأسباب التي دعت إلى تحريك قريحة الشعراء وما جادت به خيالاتهم ، وكما تناول البحث الآثار المشرقية في تكوين الشعر الأندلسي إذ يوضح البحث أن هناك نوعين من الشخصيات وهما الشخصية الوافدة إلى الأندلس مثل عبد الرحمن الداخل (١٧٢هـ) وشخصية نشأت في الأندلس ونبئت في أرضها مثل أبو المخشي (١٨٠هـ) ويستشهد البحث ببعض الأبحاث للشخصيتين كلتاهما الوافدة والاصلية العرق وبهذا الإنتاج نكون قد وضعنا اليد على العوامل التي أسهمت في تكوين الشخصية الأندلسية والعامل الأساس في ذلك هو عامل الفتوحات الإسلامية انذاك وكذلك ما لا يمكن نكرانه هو موهبة الشاعر الأندلسي واستعداده الفطري لقول الشعر إذ أنهم منذ نعومة أئامهم ولدوا شعراء ولكن هذا الاتصال المشرقي انضج الموهبة لديهم وسأترك الحكم لمن يتطلع إلى المضمون

### الباحث

#### المدخل :-

ظهرت الشخصية الأندلسية ونمت بعد أن استقر العرب في الأندلس واندمجوا في المجتمع الجديد فقد فتح العرب الأندلس سنة (٩٢ هـ) ، و تعرض النشاط الفكري في الأندلس عامة والأدبي خاصة في انتهاء القرنين الأول والثاني إلى تأثيرين أساسيين هما :- الظروف المحلية التي أحاطت بالعرب في الأندلس ، والتأثير المشرقي . (( أما الظروف التي كانت سائدة في الأندلس وفي هذه الفترة فقد كانت تتسم بالاضطراب والتنافس فيما بين القبائل العربية المختلفة فضلاً عن انشغالهم بأمور الفتح وما يتطلبه من حروب ضد الأسيان )) (١) وأن تلك الصعوبات الكثيرة كان من شأنها أن تشغل الذهن عن الكتابة والتاريخ للأدب والأدباء الذين كانوا مشغولين بالجهاد . (( وإذا كان في هذه الظروف المضطربة ما يشغل الأذهان عن شؤون الفكر والأدب فإن فيها ما يدفع بالشعراء إلى أن يقولوا شعراً يعبر عن واقع هذه الظروف على نفوسهم ذمماً لها أو وصفاً لأثارها أو سخطاً عليها وتبياناً لفسادها )) (٢).

(١) فصول في الأدب : ٥١ .

(٢) المصدر نفسه : ٥١ .

وفي الواقع وردنا شيء يسير جداً يدور في أمور الحرب ويشير بوضوح إلى أن الشعراء لم يكونوا بعيدين عن المشاركة بشعرهم فيها . ومن ذلك ما قيل من شعر لما أظهر حركة ابن حفصون النصرانية (٢٨٦هـ) وقيام الغزوات عليه بالصوائف والشواتي ، قال ابن قلزم لابن أبي عبيدة (٢٨٧هـ) أحد القواد المحاربين لابن حفصون (١) .

ففي كلِّ صيفٍ وفي كلِّ مشتَى  
غزاتان منك على كلِّ حال  
فتلك تبيدُ العدو هـذي  
تفيدُ الأمام بها بيتُ مال

ثم أن الكوارث الطبيعية التي كانت تنزل بالأندلس بسبب القحط الشديد وما يستتبعه من أمور يموت فيها الخلق الكثير لا يمكن أن تمر من دون أن يقال فيها شعر ولا ريب في أنه قد قيل فيها شعر كثير إلا أنه لم يصل إلينا والدليل على ذلك ما وصلنا من قصيدة للعكي نظمها سنة (٢٧٥هـ) حين عم الأندلس القحط الشديد ولم ينزل الغيث قال العكي في ذلك شعراً ومدح المنذر:- (٢)

نزل الحيا المحيي وطابت أنفس  
أحيا الإله عبادة من بعدما  
وقال فيها أيضاً:- (٣)  
متلافيا فيه بعائد رحمة  
ملك الملوك تقدست أسماؤه الـ

قد كان سوء الظن فيها يهجس  
كانت من القنط النفوس توسوس  
لو لا عواندها طوتتسا الأيوس  
حسنى وعز جلاله المتقدس

فالذي يقول شعراً في مطر يهطل بعد انقطاع وقحط لا يد أن يقوله في مجاعة نعم فتضطرب بها النفوس ويخامر الناس القنوط .

و ظهرت أسماء كتب أرخت للشعراء وللكتاب وقسمتها على طبقات (٤) . وسأذكرها كاملة فيما بعد مما يدل على كثرة الشعراء والكتاب حتى لفتوا انتباه المؤرخين ليضعوا مصنفات أدبية تتحدث عن تاريخ تلك المدة وأدبها في جوانب الحياة الأندلسية ، فالشعراء كانوا كثيرين ينبغي تقسيمهم على طبقات بحسب قدرتهم الكتابية أو الشعرية وإجادتهم فيها .

أثر الشعر المشرقي في تكوين الشعر الأندلسي :-

استطاع البحث أن يضع اليد على العوامل التي أسهمت في نشوء أول ديوان للشاعر ( يحيى بن الحكم الغزال / ٢٥٠ هـ ) وكان في رأس هذه العوامل الفتوحات وقد وجدنا من خلال البحث أن هنالك شخصيتين :-

الأولى :- شخصية وافدة .

الثانية :- شخصية نشأت في الأندلس .

(١) البيان المغرب / ٢ : ٢١٠ .

(٢) المصدر نفسه / ٢ : ١٧٩ - ١٨٠ .

(٣) المصدر نفسه / ٢ : ١٧٩ .

(٤) تاريخ علماء الأندلس / ١ : ٤٠٦ .

## ● الشخصية الوافدة :-

. فمنذ أن افتتح العرب الأندلس كان هناك أدباء وشعراء دخلوا إلى الأندلس ونقلوا الشعر المشرقى إليها ولو عدنا إلى ذكر الشعراء الذين بدؤوا بنظم الشعر لا نجد غير ذكر عبد الرحمن الداخل ( ١٧٢هـ ) وله شعر يتشوق فيه إلى معاهده بالشام (٢) . وهذا جانب من شعره ؛ لأن الذي وصلنا منه قليل جداً والباقي لنا في الحنين إلى أرض المشرق وفي الحماسة والوصف وهو شعر وجداني .

وهناك شاعر آخر من الشعراء المتقدمين الأندلسيين وهو :

( أبو الأجرى جَعُونَةُ بن الصَّمَّة الكلابي ) :-

وكان من قدماء الشعراء في الأندلس توفي قبل وقعة المصارة التي كانت لعبد الرحمن الداخل على يوسف الضهري وهو من طبقة جرير والفرزدق في المشرق ، وكان أبو فراس معجباً به وكان فارساً شاعراً يلقبونه ( عنتره الأندلس ) وأنه لم يبق من شعره سوى بيتين ليسا من المديح ، وأن هذا القليل الذي بين أيدينا يدل على أنه كما قال عنه ابن حزم شعر بدوي السمات (٣) .

عالٍ ورأسى ذو غدائر أفرغ  
والماء أطيبه لنا والمرتع

ولقد اراني من هواي بمنزل  
والعيشُ أغيذُ ساقط افنانه

ولأبي الأجرى في مدح الصميل الذي توفي سجن عبد الرحمن الداخل ( ١٤٢هـ ) قوله

:- (٤)

رأيناه على عُمد طوال  
ببوتاً غير ضاحية الظلال  
تعتلج الأباطح والزّمال .

بنى لك حاتم بيتاً رفيعاً  
وقد كان ابنتى شمرٌ وعمرو  
فأنت ابن الأكارم من معدٍ

وله في مدحه (٥)

لا يستطيع لها العدو ورودا  
وحويت مجداً لا يُنال وجودا  
سيفاً ولا حمل النساء وليدا

دون الصميل شريعة مورودة  
فتّ الورى وجمعت اشتات العلا  
فإذا هلكت فلا تحمل فارس

(١) المعجب في تلخيص أخبار المغرب / ٤٠ وله مقطوعة في الحنين إلى وطنه عندما نزل بمنسية الرصافة ورأى نخلة

منفردة : ينظر الحلة السبراء / ١ : ٣٥ .

(٢) جذوة المقتبس ١ : ينظر ١٧٧ - المغرب ١ : ينظر ١٣١ .

(٣) الإحاطة في أخبار غرناطة : ٣٤٧/٣ .

(٤) المصدر نفسه : ٣٤٧/٣ .

ونجد السمات التقليدية واضحة في شعره أيضاً ، ومن شعراء تلك المدّة الشاعر ( أبا الخطار حسام بن ضرار ) وقد وفد على الأندلس والياً سنة ( ١٢٥ هـ ) أيام هشام بن عبد الملك وكان شاعراً فارساً ولذا لقب بعنتر الأندلس (١) وهو أيضاً ، لم يعثر إلا على قليل من شعره . وكذلك ممن يقرض الشعر في ذلك الوقت :- خريشي الكندي ( ١٨٦ هـ ) وهو من العرب الأوائل كان له شعر ونثر يجريان على الخصائص المشرقية (٢) . ومن شعره قوله في كتاب أرسله إلى إبراهيم بن الأغب (٣) :-

قُلْ جَهْرَةً لِأَبِي إِسْحَاقَ تَنْصَحُهُ      هَذَا فِرَاقُكُمْ لِلْغَرْبِ قَدْ حَانَا  
فَلَا يَعُودُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ أَحَدٌ      حَتَّى يَعُودَ مِنَ الْأَجْدَاثِ مَوْتَانَا  
فَارْجِعْ عَنِ الْغَرْبِ أَوْ أَلْقِ السَّوَادَ بِهِ      لَا تَحْتَرْمُكَ الْمَنَايَا حِينَ تَلْقَانَا  
وَسَوْفَ تَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ يَسْمَعُ لِي      إِذَا النَّقْتُ بِنَوَاجِي الْفَحْصِ خَيْلَانَا

والشاعر الآخر هو : محمد بن سعيد بن بشير بن إسرائيل المعافيري ( ١٩٨ هـ ) كان أديباً وله أبيات فيها شيء من الشكوى يقول (٤) :

إِنَّمَا أَزْرَى بِقَدْرِي أَنْنِي      لَسْتُ مِنْ بَابَةِ هَذَا الْبَلَدِ  
لَيْسَ مِنْهُمْ غَيْرُ ذِي مَقْلِيَّةٍ      لِذَوِي الْأَلْبَابِ أَوْ ذِي حَسَدِ  
يَتَحَامُونَ لِقَائِي مِثْلَمَا      يَتَحَامُونَ لِقَاءَ الْأَسَدِ  
مَطْلَعِي اتَّقَلُّ فِي أَعْيُنِهِمْ      وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ أَحَدِ  
لَوْ أَوْنِي وَسَطَ بَحْرِ لَمْ يَكُنْ      أَحَدٌ يَأْخُذُ مِنْهُمْ بِيَدِي

تلك كانت الشخصية الأولى . أما الشخصية الثانية : فهي شخصية نشأت في الأندلس ونبتت في أرضها ، وكونت لهم معالم عبقريتها وحضارتها وإبداعها ومنهم :- أبو يحيى عاصم بن زيد يحيى المعروف بأبي المخشي ( ١٨٠ هـ ) . نشأ وشب شاعراً وانقطع إلى سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية ومدحه مرة بقصيدة منها هذا البيت الذي عدّه هشام بن عبد الرحمن تعريضاً به وهو قوله (٥) :-  
وَأَلَيْسَ كَمِثْلٍ مَنْ إِنْ سِيمَ عُرْفًا      يَقْلَبُ مَقْلَةً فِيهَا عَوْرَارًا  
فهو من فحول الشعراء المتقدمين في الأندلس . مقتدر على قول الشعر ومن شعره أبيات من قصيدة قالها في العمى ، ويمكن عدها من أروع شعره الذي يصور فيه الهم .

(١) جذوة المقتبس ١ : ٣١٣ - أخبار مجموعة : ٥٦ - تاريخ افتتاح الأندلس : ١٨ وقد قال الشاعر أبو الخطار في ثار أخذه لعزير قومه : فليت ابن جواس يخبر أنني سميت به سعي أمرى غير عاقل .  
قتلت به تسعين تحسب أنهم جذوع نخيل صرعت بالمسايل .  
ينظر في جذوة المقتبس ١ : ٣١٤ .  
(٢) جذوة المقتبس ١ : ٣١٣ .  
(٣) الحلة السبراء ١ : ١٠٢ .  
(٤) بغية الملتمس ١ : ٨١ ينظر المغرب ١ : ١٤٤ .  
(٥) المغرب / ٢ : ١٢٤ .

يقول أبو المخشي في العمى :- (١)

خضعت أم بناتي للعدى  
ورأت أعمى ضريراً إنما  
فأستكانت ثم قالت قوله  
ففؤادي قرح من قولها  
وهو أيضاً أوضح نموذج على شعره الذي يحمل النسق البدوي وما أنشد له أبو  
عامر بن شهيد فيما استحسّن من شعره في كتاب (حانوت عطار ) قوله(٢):-

وهم ضافني في جوف يم  
فبتنا والقلوب معلقات  
وكل ما تقدم دليل على تأثر الشاعر بما دخل عليه أو أفاد منه من أدب مشرقي يحمل  
سمات الشرق وخصائصه أولها الحياة العربية القديمة .  
ومن النساء الشواعر في ذلك الوقت :-  
الشاعرة حسانة بنت أبي الحسين التميمية (٢٣٠ هـ) :-  
وكانت قد تأدبت وتعلمت الشعر وشعرها مشرقي المنهج متين الأسلوب ومنه ما  
أنشدته حين وفدت على الحكم(٣):-

اني إليك أبا العاص مَوْجَعَةً  
قد كنت ارتع في نعماه عاكفة  
أنت الأنام الذي انقاد الأنام له  
لا شيء أخشى إذا ما كنت لي كنفاً  
لا زلت بالعزة القعساء مُرْتَدِيَا  
أبا الحسين سَقَتْهُ الواكف الديم  
فاليوم أوى إلى نعماك يا حكم  
وَمَلَكْنُهُ مقاليد النهى الأمام  
أوى إليه ولا يعرف لي العدم  
حتى تذلل إليك العرب والعجم

وفي أبيات حسانة هذه نجد دخولها إلى الغرض الأساس وهو (الالتماس) من الحكم  
لا ستعاطفه بأسلوب متين وجزل وهذا هو ما كان عليه الشعر المشرقي فنجدها كما أبوها  
الشاعر أبو المخشي متأثرة بدخول سمات الشعر المشرقي وخصائصه على الأندلس ومن  
هذه الخصائص أن شعرها يتسم بالصدق والأصالة ، ويتسم بالتركيز العاطفي ، ولغته  
الجزلة والتمسك بنظام القافية والتفعلية .  
إن ما تقدم هو عن الشعراء الذين وفدوا إلى الأندلس مع الفتح وكذلك الشعراء الذين  
نشؤوا في الأندلس ، ونلاحظ أن هناك من اهتم بنقل التراث ثم عادوا ليدرسوا ما حصلوا  
عليه في جامع قرطبة ومن هؤلاء :-

(١) ينظر تاريخ افتتاح الأندلس : ٥٦ .

(٢) جذوة المقتبس / ٢ : ٦٣٥ .

(٣) نفع الطيب / ٢ : ٣٢٨ .

عباس بن ناصح الجزيري الأندلسي الثقفي ( ٢٣٨هـ ) :-  
 (( لما سمع بنجم أبي نواس في المشرق فروى شعره وكان من أهل العلم بالعربية  
 واللغة والشعر المجددين ، وكان شعره جزلاً متيناً يشبه ما ألفه قدماء الشعراء في المشرق  
 ، قال عباس بن ناصح في طول الحياة )) (١).

ما خيرة مدة عيش المرء لو جعلت  
 كمدة الدهر والأيام تفنيها  
 فارغب بنفسك أن ترضى بغير رضا  
 وابتع بخاتك بالدنيا وما فيها  
 وهناك من أدخل الأشعار المشروحة كلها وهو :-

محمد بن عبد الله بن الغازي ( ٢٦٩هـ ) :-  
 (( وأدخل إلى الأندلس علماء كثيراً من الشعر الغريب والخبر وعنه أخذ أهل  
 الأندلس المشروحة ومن شعره )) (١).

الحُدُّ اللهُ ثم الحَمْدُ اللهُ  
 يا ذا الذي هو في لهو وفي لعبٍ  
 كم ذا عن الموت من ساءٍ ومن لاهٍ؟  
 طوبى لعبدٍ حقيب القلب آواه!  
 ماذا تعانين هذي العين من عجبٍ  
 عند الخروج من الدنيا إلى الله  
 وأحرز شعر أبي تمام قدراً غير قليل من القبول في البيئة الأندلسية فقد توافر على نقله  
 اثنان من المؤدبين هاجرا إلى المشرق وروياه عن صاحبه وأقراه بالأندلس وهما :-

١- عثمان بن المثنى ( أبو عبد الملك بن المثنى القيسي القرطبي ٢٧٣هـ ) :-  
 إذ كان له شيء من النظم فقد قال يمدح الأمير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم (٢).  
 غدا في أسارى الإمام محمدٍ  
 تلافى رعاياه بإسقاط ثلث ما  
 عليهم بما استوفى... قبله العشرُ  
 فطابث به عنه الأحاديث والذكر  
 وأوسعهم عدلاً ورفق سياسة

٢- مؤمن بن سعيد بن إبراهيم بن قيس :-  
 شاعر مشهور مكثر محسن مطبوع من شعراء قرطبة في زمانه ، ولكن شعره ضاع  
 ولم يبق منه سوى نطف أكثرها في الهجاء ومنه قوله في الشكوى والنسيب (٣).

حرمتك ما عدا نظراً مُضراً  
 فعيني منك في جنات عدنٍ  
 بقلب بين أضلاعي مُقيمٍ  
 مُخلدةٌ وقلبي في الجحيمِ

فقد كان لهؤلاء الشعراء المؤدبين أثر كبير في إرساء الأساس الأول للشعر إذ أنهم  
 استطاعوا أن يوظفوا المناهج والسمات والخصائص الشعرية المشرقية في الأشعار  
 الأندلسية من خلال ما نقلوه من دواوين شعراء فحول مشاركته ليكون في زمنهم أول ديوان  
 شعر لشاعر أندلسي هو : يحيى بن الحكم الغزال ( ٢٥٠هـ ) فكما تبين أنه لم تكن هناك  
 دواوين شعرية كاملة في هذه المدة من بداية تكون الشعر إذ إن الشعر الأندلسي في بداية  
 تكونه لم يكن إلا أبياتاً قيلت في مناسبات مختلفة ، وقد كان في تلك المدة شعراء لهم

(١) بغية الوعاة / ٢ : ٢٨ - وينظر طبقات النحويين : ٢٦٢.

(٢) ينظر بغية الوعاة / ١ / ٢٩ - طبقات النحويين : ٢٦٧ - وينظر تاريخ علماء الأندلس / ٢ : ٦٦ .

(٣) تاريخ علماء الأندلس / ٢ : ٥١٣ .

(٤) بغية الملتمس / ٢ : ٦٣ .

شعر أندلسي مثل أبي المخشي (١٨٠ هـ) (١) وكذلك غريب الطليطلي (٢٠٧ هـ) (٢) وإدريس الأصغر (٢١٣ هـ) (٣) وعبد الملك بن حبيب (٢٣٨ هـ) (٤) وغيرهم .

### الخاتمة

وكل ما تقدم من حديث عن الشعر والشعراء في هذه الحقبة أي منذ بداية الشعر - قطع على وجود شعر ولكن لم يكن مجموعاً والدليل هو وجود كتب تتناول ما يسمى الأدب ونثره وسير الأدباء والنقد الأدبي ، فكانت هذه الكتب تعنى بالإحاطة بالشعر والشعراء في ذلك الوقت ومن هذه الكتب التي لم يصل إلينا شيء منها وبقيت أسماؤها فقط هي :-

- طبقات الكتاب بالأندلس للأفشتين (٣٠٩ هـ) .
- طبقات الشعراء بالأندلس لعثمان بن ربيعة (٣١٠ هـ) .
- كتاب الشعراء من الفقهاء بالأندلس لقاسم بن نصير (٣٣٨ هـ) .
- أخبار شعراء الأندلس لمحمد بن هشام الأموي (٣٥٠ هـ) .
- أخبار شعراء الأندلس أو كتاب طبقات الشعراء لابن الفرضي (٣٥١ هـ) .
- كتاب التشبيهات في أشعار أهل الأندلس لعلي بن أبي الحسين .
- أخبار شعراء الأندلس لعبادة بن ماء السماء .
- كتاب في شعراء الأندلس لعثمان بن سعيد الكناني .

إن هذا كله دليل على وجود أشعار أكثر مما ذكر ولكن أكثرها قد ضاع ، وقد وردنا شيء يسير يدور في أمور الحرب ويشير بوضوح إلى أن الشعراء لم يكونوا بعبيدين عن المشاركة بشعرهم ثم أن الكوارث الطبيعية التي كانت تنزل بالأندلس بسبب القحط الشديد وما يستتبعه من مجاعات عظيمة لا يمكن إلا أن تكون من البواعث القوية على قول الشعر فيها ، ومما لا شك فيه ان لأضطراب الأحوال وحدث الثورات المتتالية في الأندلس دخلاً كبيراً في ضياع ما يمكن أن يكون قد قيل من شعر في تلك الأحداث .

و كان الأثر الواضح لطائفة المؤدبين في نقل الشعر المشرقي وتكوين أول ديوان للشاعر يحيى بن الحكم الغزال (٢٥٠ هـ) .

وفي نهاية المطاف رأيت أن اجمع شتات الموضوعات التي تناولتها لأصل إلى النتائج. فبعد أن عرفنا العوامل التي أسهمت في تكوين الشخصية الأندلسية اتضح بما لا يقبل الشك إن السبب الأول في ظهور الشعر الأندلسي ونضجه هو عامل الفتح العربي الإسلامي وتأثير الشاعر المشرقي الذي وفد إلى الأندلس . فكان له كبير الأثر في إنضاج تجربة الشاعر الأندلسي ، وهنا يجب التنويه إلى حقيقة تعد مهمة في مجال البحث الموضوعي وهي عدم إغفال موهبة الشاعر الأندلسي واستعداده الفطري للشعر ، إذ إن هناك شعراء ولدوا شعراء ولكن تجاربهم ما نضجت وازدهرت إلا بالاتصال والتلاحق مع الموهبة المشرقية الوافدة على الأندلس .

وأخيراً أرجو أن أكون قد قدمت شيئاً فيه قدر من الفائدة والله الموفق.

(١) جذوة المقتبس / ٢ : ٣٧٧ .

(٢) بغية الملتبس / ٢ : ٥٨٠ .

(٣) الحلة السبراء / ١ : ٥٠ .

(٤) تاريخ علماء الأندلس / ١ : ٤٥٩ .

## المصادر والمراجع

- ١-الإحاطة في أخبار غرناطة - لسان الدين بن الخطيب - تحقيق محمد عبد الله عنان - صدر عن مكتبة الخانجي بالقاهرة - دار المعارف بمصر .
- ٢- بغية الملتبس في تاريخ أهل الأندلس الضبي تحقيق إبراهيم الأبياري ط١ ، دار الكتاب المصري - القاهرة - دار الكتاب اللبناني - بيروت - ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.
- ٣- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مصر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ط/١ ١٣٨٤-١٩٦٤ م .
- ٤- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، لأبن عذاري المراكشي نشر وتحقيق ج. س. كولان ليفي بررونسال ، ليدن هولندا مطبوعات أ. ح. بريل ١٩٤٨ م .
- ٥- تاريخ علماء الأندلس لأبن الفرضي ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط/٢ ، دار الكتاب المصري - القاهرة - دار الكتاب اللبناني - بيروت - ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- ٦ - تاريخ أفتتاح الأندلس/ لأبن قوطية ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط/٢ ، دار الكتاب المصري - القاهرة - دار الكتاب اللبناني - بيروت - ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- ٧- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس ، للحميدي ، ج/١، ج/٢ تحقيق إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب المصري - القاهرة - دار الكتاب اللبناني - بيروت ، ط/٢ ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.
- ٨- الحلة السراء . ابن الأبار القضاعي . تحقيق حسين مؤنس ، ط/١ ، ١٩٦٣ .
- ٩- طبقات النحويين واللغويين ، أبو بكر الزبيدي الأندلسي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف بمصر .
- ١٠- فصول في الأدب الأندلسي في القرنين الثاني والثالث للهجرة . الدكتور حكمة علي الأوسي ، ط/٢ ، ١٩٧٤ م.
- ١١- المعجب في تلخيص أخبار المغرب . عبد الواحد المراكشي، ضبطه محمد سعيد العريان محمد العربي العلمي ، ط/١- ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م، مطبعة الاستقامة بالقاهرة .
- ١٢- المغرب في حلى المغرب . ابن سعيد المغربي ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، ج/١ ، ج/٢ / ط/٣ دار المعارف .
- ١٣- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب . المقرّي ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، بيروت - دار الثقافة - ١٩٨٨ م .